www.quranonlinelibrary.com

إتحاف الطلاب والشيوخْ
بتلخيص كتاب رسوخْ

رَاجِي رَحْمَةَ رَبِّهِ الجَلِيلِ
الدكتور/ عبد الله بن محمود الطويل

يَقُـــولُ رَاجِي ٱلعَفْـــوِ عَبْـــدُ ٱللَّهِ ** وَهْـــوَ ٱلطَّوِيـــلُ حَامِـــدًا لِلَّهِ
أَلْحَمْـــدُ لِلَّهِ ٱلْعَلِـــيمِ ٱلْهَـــادِي ** إِلَىٰ سَـــبِيلِ ٱلْحَـــقِّ وَٱلرَّشَـــادِ
ثُـــمَّ صَـــلَاةُ ٱللَّهِ مَـــا نَجْـــمٌ سَرَىٰ ** عَلَى ٱلنَّـــبِيِّ ٱلْمُصْـــطَفَىٰ خَـــيْرِ ٱلْـــوَرَىٰ
وَآلِهِۦ وَصَـــــحْبِهِۦ وَزَوْجِـــــهِۦ ** وَمَـــن تَـــلَا مُقْتَـــدِيًا بِنَهْجِـــهِۦ
فَـــٱللَّهُ جَـــلَّ وَعَـــلَا شَرَّفَنَـــا ** وَبِٱلْكِتَـــابِ ٱلْمُجْتَـــبَىٰ عَرَّفَنَـــا
أَنـــزَلَهُ ٱللَّهُ مُنِـــيرًا هَادِيَـــا ** وَأَحْسَـــنَ ٱلْحَـــدِيثِ نُـــورًا شَـــافِيَا
وَإِنَّـــهُۥ فِي ٱلْقَـــدْرِ ﴿غَـــيْرَ ذِي عِـــوَجٍ﴾ ** كَلَامُ رَبِّنَـــا ٱلَّذِي يُحْـــيِي ٱلْمُهَـــجْ
وَبَعْـــدُ ذَا إِتْحَـــافُ طُـــلَّابِ شُـــيُوخْ ** ضَـــمَّنْتُهُۥ تَلْخِـــيصَ مَـــنْهَجِ ٱلرُّسُـــوخْ
فِي ضَـــبْطِ إِتْقَـــانِ ٱلْقُـــرَانِ حِفْظَـــا ** حَرْفًـــا وَكِلْمَـــةً وَآيًـــا لَّفْظَـــا
أَلَّفَـــهُۥ مُؤَسِّـــسُ «ٱلْحُصُـــونِ» ** سَـــعِيدُ نَجْـــلُ حَمْـــزَةَ ٱلْمَصُـــونِ

تَقْسِيمُ ٱلْمَحْفُوظَاتِ حَسْبَ مُسْتَوَى ٱلْإِتْقَانِ

أَوَّلًا: ٱلْحِفْظُ ٱلْمُتْقَنُ ٱلرَّاسِخُ

مَنشُـــؤُهُۥ: أَصْـــلَانِ كُلٌّ عُظِّمَـــا ** تَوْفِيـــقُ رَبِّنَـــا، وَإِخْـــلَاصٌ سَـــمَا
وَهَٰـــذِهِۦ مَظَـــاهِرٌ بِهَـــا ٱعْتَـــنَىٰ ** يَجْـــرِي عَلَى ٱللِّسَـــانِ دُونَمَـــا عَنَـــا
وَلَا ٱحْتِيَـــاجَ فِيـــهِ لِلْجُهْـــدِ، كَمَـــا ** تَقْـــرَؤُهُۥ عِنـــدَ ٱلصَّـــلَاةِ وَقْتَمَـــا
أَحْبَبْـــتَ، وَهْـــوَ مِثْـــلُ حِفْـــظِ ٱلْفَاتِحَـــهْ ** تِجَـــارَةُ ٱلْمَـــاهِرِ حَقًّـــا رَّابِحَـــهْ
رُسُـــوخُهُۥ: يَكُـــونُ فِي ٱلصَّـــلَاةِ ** وَغَيْرِهَـــا، وَٱلْحَـــرْصُ فِي ٱلْأَوْقَـــاتِ
وَسَرْدُهُۥ غَيْبًـــا مَّـــدَى ٱلْأُسْـــبُوعِ ** وَذِي سِـــمَاتُ خَـــاتِمٍ مَّتْبُـــوعِ

ثَانِيًا: ٱلحِفْظُ ٱلجَيِّدُ غَيْرُ ٱلمُتْقَنِ

مَنشَـــؤُهُۥ: تَقْصِـــيرُنَا فِي ٱلحِفْـــظِ ** وَعَـــدمُ ٱلتَّكْـــرَارِ كُلَّ لَفْـــظِ
وَعَـــدَمُ التَّسْـــمِيعِ وَٱلمُرَاجَعَـــهْ ** فَٱضْـــبِطْ أَخِي وَحَقِّـــقِ ٱلمُسَـــارَعَهْ
وَهَٰـــذِهِۦ مَظَـــاهِرُ ٱلمُتَعْتِـــعِ ** يَحْتَـــاجُ تَمْكِينَـــا وَضَـــبْطًا كَي يَّـــعِي
فَبَعْضُـــهُۥ يَسْـــهُلُ إِذْ رَاجَعَـــهُۥ ** وَبَعْضُـــهُۥ يَحْسُـــنُ إِذْ تَابَعَـــهُۥ
بِضَـــبْطِ ٱلْأَخْطَـــاءِ لَدَى ٱلخِتَـــامِ ** أَوِ ٱلسِّـــيَاقِ حَقِّقَـــن مَّـــرَامِي
تَثْبِيتُـــهُ: ٱلضَّـــبْطُ بِـــلَا ٱسْـــتِعْجَالِ ** وَكُلَّ أُسْـــبُوعٍ فَسَـــرْدٌ تَـــالِي
حَـــتَّىٰ يَصِـــيرَ فِي ٱلمَتِـــينِ ٱلرَّاسِـــخِ ** وَكَي يَّكُـــونَ كَٱلكِتَـــابِ ٱلنَّاسِـــخِ

ثَالِثًا: مَّا لَيْسَ بِحِفْظٍ

وَهْـــوَ ٱلضَّـــعِيفُ لَا يُسَـــمَّىٰ حِفْظَـــا ** فَٱجْتَهِـــدَن فِي ضَـــبْطِهِۦ لِتَحْظَـــا
مَنشَـــؤُهُۥ: ٱلتَّسَـــرُّعُ، ٱلتَّلَهُّـــفُ ** عَلَى ٱلإِجَـــازَاتِ وَذَاكَ يُعْـــرَفُ
مِـــن نِّيَّـــةٍ فَاسِـــدَةٍ وَّجَهْـــلِ ** وَسُـــوءِ فَهْـــمِ ٱلحِفْـــظِ وَٱلتَّعَجُّـــلِ
لِيَحْصُـــلَ ٱلمِسْـــكِينُ أَلْقَـــابَ ٱلهَـــوَىٰ ** وَهْـــوَ ٱلَّذِي إِلَى ٱلـــوَرَاءِ قَـــدْ هَـــوَىٰ
تَرْسِـــيخُهُ: ٱرْجِـــعْ فَـــٱحْفَظَن فَإِنَّكَـــا ** عَرِيـــتَ عَـــنْ حِفْـــظٍ مَّضَـــىٰ وَمَـــا زَكَا
وَٱلْـــتِزَمَن ذَا ٱلمَـــنْهَجَ ٱلقَوِيمَـــا ** أَعْنِي «ٱلحُصُونَ ٱلخَمْسَـــةَ»، ٱسْـــتَقِيمَا
بِخَمْسَـــةٍ أَوْ سَـــبْعَةِ ٱلأَوْجُـــهِ أَوْ ** عَشْـــرٍ وَّأَخِّـــرْ حِفْظَـــهُۥ كَمَـــا رَأَوْا

مَا يَجِبُ ٱلْتِزَامُهُۥ وَٱلمُوَاظَبَةُ عَلَيْهِ لِلضَّبْطِ وَٱلإِتْقَانِ

أَوَّلًا: قِرَاءَةُ ٱلوِرْدِ ٱليَوْمِيِّ مِنَ ٱلمُصْحَفِ

وَٱلْـــتَزِمَن مَّـــا دُمْـــتَ حَيًّـــا عُمُـــرَكْ ** بِـــٱلوِرْدِ يَوْمِيًّـــا وَّدَقِّـــقْ نَظَـــرَكْ
فَـــأَكْثَرُ ٱلحُفَّـــاظِ بِٱلهَجْـــرِ أَتَـــوْا ** مَـــا نَهِلُـــوا مِـــن وِّرْدِهِـــمْ وَمَـــا ٱرْتَـــوَوْا
لَكِـــــن لَّهُۥ فَوَائِـــــدُ مَّعْرُوفَـــــهْ ** لِلـــرُّوحِ وَٱلحِفْـــظِ مَعًـــا مَّأْلُوفَـــهْ
لَا تَجْعَـــلِ ٱلقِـــرَاءَةَ ٱلمُرَاجَعَـــهْ ** أَتْقِنْهُمَـــا حَقًّـــا بِـــلَا مُنَازَعَـــهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثَانِيًا: إِدْمَانُ ٱلِاسْتِمَاعِ لِلْقُرَّاءِ ٱلْمُتْقِنِينَ

وَٱسْتَمِعَن فِي ٱلْبَيْتِ وَٱلطَّرِيقِ ** لِلْقَارِئِ ٱلْحَاذِقِ دُونَ ضِيقِ
وَٱسْتَمِعَن لِّلْخَمْسَةِ ٱلْقُرَّاءِ ** أَلْمَاهِرُونَ ٱلْمُتْقِنُو ٱلْأَدَاءِ
فَرَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْهِمْ سَرْمَدَا ** فَٱلذِّكْرُ مِنْهُمُو نَعِيمٌ أَبَدَا

ثَالِثًا: ٱلصَّلَاةُ بِٱلْمَحْفُوظَاتِ

وَٱلْحَكَمُ ٱلْعَدْلُ هُوَ ٱلْمِحْرَابُ ** فَٱلضَّبْطُ وَٱلْإِتْقَانُ قَدْ أَصَابُوا
لَا يَخْذُلَنَّكَ -أَخِي- ٱلشَّيْطَانُ ** لِخَشْيَةِ ٱلسَّهْوِ، أَوِ ٱلنِّسْيَانُ
وَلْتَخْشَعَن وَّلَا يَكُنْ هَمُّكَ أَن ** تَأْتِيَ بِٱلْمَحْفُوظِ مِنْ غَيْرِ دَخَنْ
وَكُن مُّمَنْهَجًا إِذَا قَرَأْتَا ** مِنْ أَوَّلٍ لِّآخِرٍ عَرَفْتَا
وَٱقْرَأْ بِهِۦ فِي ٱلْفَرْضِ وَٱلنَّوَافِلِ ** وَٱللَّيْلِ حَتَّىٰ تُتْقِنَن كَوَابِلِ
وَأَبْعِدِ ٱلْمُصْحَفَ عَنكَ ثُمَّ إِن ** نَّسِيتَ فَٱرْكَعْ أَوْ تَخَيَّرْ مَا زُكِنْ

رَابِعًا: ٱلتَّسْمِيعُ عَلَىٰ مُتْقِنٍ أَوْ مَن يُّحْسِنُ ٱلْقِرَاءَةَ ٱلصَّحِيحَة

وَٱلْأَفْضَلُ ٱلتَّسْمِيعُ أَن تَجْعَلَهُۥ ** عَلَىٰ مُعَلِّمٍ مُّدَقِّقٍ لَّهُۥ
أَفِدْ مِنَ ٱلرَّابِطِ إِذْ يُثَبِّتُ ** كَـ «وَعَلَامَاتٍ» بِهِۦ فَثَبِّتُوا
لَا بَأْسَ أَن تَجْعَلَهُۥ لِغَيْرِ حَا ** فِظٍ بِشَرْطِ أَن يَّكُونَ صَحَّحَا

خَامِسًا: تَحْفِيظُ القُرْآنِ الكَرِيم

إِن رُّمْتَ تَثْبِيتًا وَّحِفْظًا مُّتْقَنَا ** فَحَفِّظِ ٱلطُّلَّابَ تُدْرِكِ ٱلْمُنَىٰ
يَكْفِيكَ فَخْرًا قَوْلُهُۥ ذَا «خَيْرُكُم» ** مَّنْ عَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ ذَا شَرَفٌ لَّكُمْ
مَنْ عَلَّمَ ٱلْآيَاتِ أَجْرَهَا رَبِحْ ** مَا تُلِيَتْ، وذا ٱلْحَدِيثُ ٱعْلَمْ يَصِحّ
بِٱلْكَيْفِ قَبْلَ ٱلْكَمِّ فَٱحْرِصْ وَٱعْتَنِ ** هَلْ صَارَ مَنْ أَهْمَلَ مِثْلَ ٱلْمُتْقِنِ؟!
وَلَا يَكُونُ ٱلْحِفْظُ لِلْجَدِيدِ ** حَتَّىٰ تُرَاجِعَنَّ كَٱلْحَدِيدِ

تَمَّـــتْ بِفَضْـــلِ ٱللَّهِ يَـــوْمَ ٱلجُمُعَـــهْ ** وَنَسْـــأَلُ ٱللَّهَ ٱلقَبُـــولَ وَٱلسَّـــعَهْ

وَٱلحَمْـــــدُ لِلَّهِ فِي ٱلِٱنتِهَـــــاءِ ** كَمَـــا حَمِدتُّـــهُ فِي ٱلِٱبْتِـــدَاءِ

مُصَـــلِّيًا مُّسَـــلِّمًا وَّرَاجِيَـــا ** وَّخَائِفَـــا وَّتَائِبَـــا وَّدَاعِيَـــا

لوحة ملخص كتاب رسوخ للدكتور سعيد أبو العلا حمزة

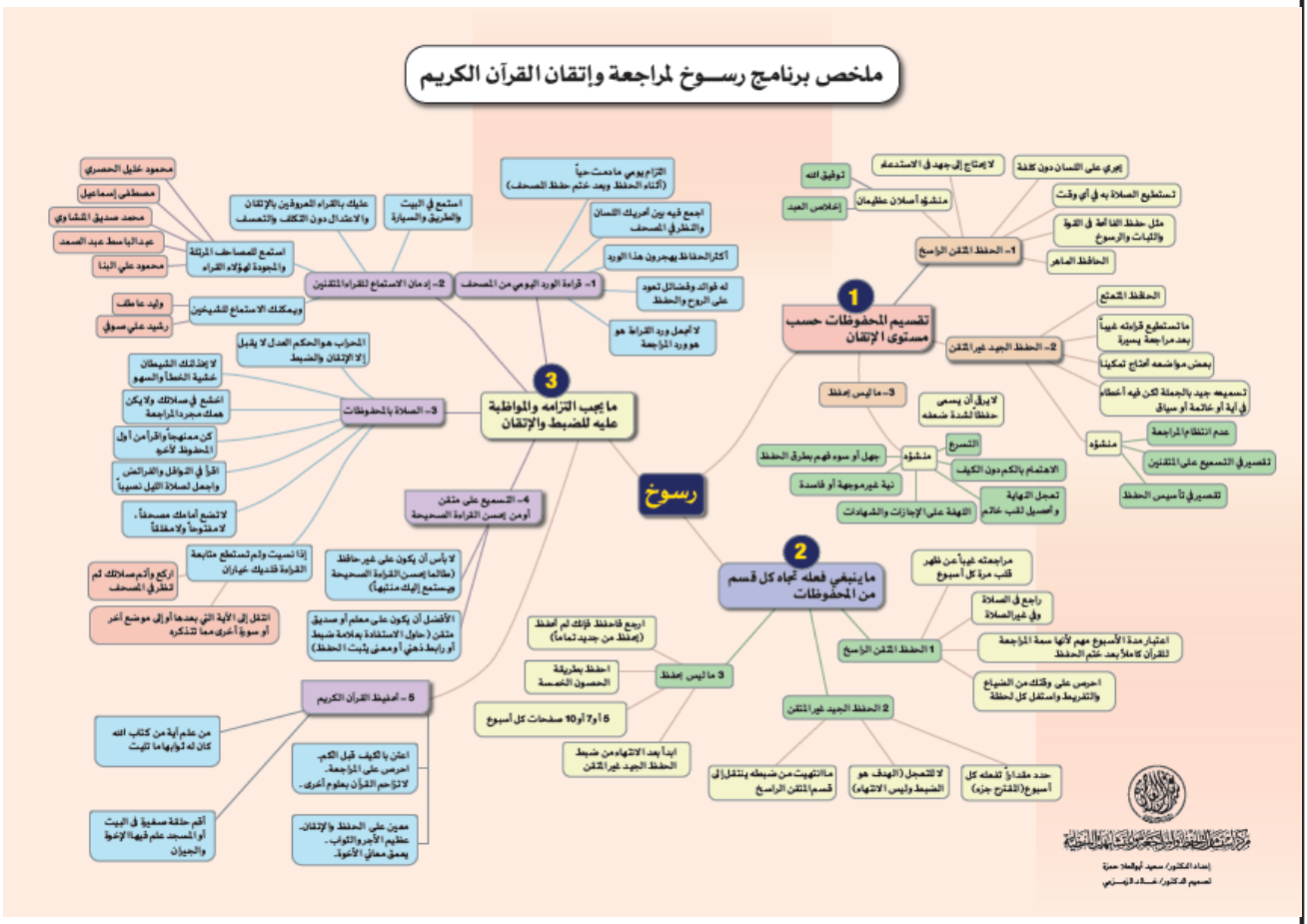

نظمه:

راجي رحمة ربه الجليل

الدكتور/ عبد الله بن محمود الطويل

الجمعة ٧ من جُمادَى الأولى، ١١ من ديسمبر ٢٠٢١م